



Distr.
GENERAL
A/36/284
26 May 1981
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH



الأمم المتحدة
الجمعية العامة

الدورة السادسة والثلاثون
البند ١٢ من القائمة الأولية*

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

رسالة مؤرخة في ٢٢ أيار/مايو ١٩٨١
وموجهة الى الأمين العام من الممثل
الدائم لبوليفيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبعث الى سعادتك بهذه الرسالة لكي أعبر لكم عن امتنان حكومة بوليفيا
للاهتمام الذي تلقت به أمانتكم العامة طلبات التعاون المقدمة الى الأمم المتحدة من أجل مكافحة
التجارة بالمخدرات .

ولا شك أنكم تتذكرون أنني أرسلت اليكم مذكرة في هذا الشأن ، بتاريخ ٢٠ شباط/فبراير
من السنة الجارية ، تلتها رسالة تحمل توقيع صاحب السعادة وزير خارجية بوليفيا (A/36/179 ،
المرفق الأول) . كما سلمتكم نص النداء الذي وجهته حكومتي الى المجتمع الدولي من أجل
التعاون مع بوليفيا في المهمة المسيرة المتمثلة في القضاء على التجارة بالمخدرات (المرجع نفسه ،
المرفق الثاني) . ولقد كانت هناك استجابة لجميع تلك الرسائل ، وفيما بعد أجريت ، في هذا
الصدر ، محادثات مستفيضة مع الموظفين التابعين لأمانتكم العامة .

وفي الآونة الأخيرة ، كانت الادارات ذات الصلاحية ، التابعة للأمم المتحدة ، محقة عندما
ذكرت الطلبات البوليفية التالية :

١ - إيفاق خبر الى بوليفيا في المستقبل القريب ، للاتصال بالحكومة وللإعانة على
تحديد المشاريع .

٢ - إيفاق بعثة خبراء رفيعة المستوى ، فيما بعد ، في غضون السنة الجارية .

• A/36/50 *

81-13978

••/••

٣ - استئناف خدمات العيادة المختصة في إعادة تأهيل المدمنين على المخدرات ، التي توقفت بسبب صعوبات اقتصادية في كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٠ .

٤ - بدء مشاريع لاستبدال المزروعات ، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي .

وفي هذا الخصوص ، أبلغتني الأمم المتحدة رسميا بما يلي :

— أن النقطة الأولى قيد التنفيذ ، على سبيل الأولوية .

— أن النقطة الثانية ، وهي أهمها جميعا ، تلقى ما تستحقه من درس ، وستقدم معلومات أدق عما قريب .

وفيما يتعلق بالنقطة الثالثة ، أن صندوق الأمم المتحدة لمكافحة اساءة استعمال العقاقير مهمتهم ، في هذه الآونة ، باستئناف خدمات إعادة التأهيل .

وفيما يتعلق بالنقطة الرابعة ، قيل لنا أن برنامج الأمم المتحدة الانمائي مستعد للنظر في مشكلة استبدال المزروعات حالما يتلقى طلبا رسميا من حكومتنا .

وبالإضافة الى المعلومات السالفة الذكر ، أبلغنا ، من باب التوضيح ، عن " الأهمية التي يعيها الأمين العام للأنشطة المضطلع بها لمكافحة اساءة استعمال العقاقير واستعداد الأمم المتحدة لتوفير كل ما يمكن من مساعدة في هذا المجال " . لذا ، فإننا نعبر عن امتناننا ونفتنم الفرصة التي تتيحها هذه المذكرة لكي نقدم المعلومات الإضافية التالية في الموضوع .

لقد شنت حكومة بوليفيا ، قبل ثلاثة شهور ، حملة شاملة ضد الانتاج السري للكوكايين والمتجارة به فير الشرعية في البلد . ولهذا الغرض ، بدأت بإنشاء هيئة جمركية داخلية تراقب بشدة تجارة أوراق الكوكا . وعهدت بصفة مباشرة ، الى قائد القوات المسلحة ، بتلك العملية المنطوية على خصائص معقدة والمحفوفة بالمخاطر . وقد احتلت وأزالت ، حتى الوقت الحاضر ، ما يربو على مائة مصنع سري للكوكايين . وحبست ، وتحاكم الآن بسرعة ، أكثر من مئتي متاجر بالمخدرات ، سواء المواطنين منهم أو الأجانب . وقد استولت على عشرات الكيلوفرامات من الكوكايين وأيضا على أكثر من ألف وخمسمائة طن من أوراق الكوكا موجهة للصناعة السرية للمخدرات ، وأتلفتها . وفي أثناء تلك العمليات ، لقي عدة متاجرين بالمخدرات حتفهم ، ومنهم بعض الأجانب ، وكذلك أحد رجال الشرطة البوليفية لمكافحة العقاقير . وفي جميع هذه الحالات ، ثبت وجود روابط واضحة وخطيرة بين المتاجرين بالمخدرات وأعضاء رجال العصابات الدولية اليساريين واليمينيين المتطرفين وموردى الأسلحة .

لذا ، ليس من الشطط التأكيد بأن المتجارة بالمخدرات هي فضلا — عما تتميز به من صفات مؤسفة ، باعتبارها أداة للفساد الاخلاقي وللاضرار بصحة شعوبنا — مصدر اجرامي للدخل وللسلطة المسلحة بالنسبة للقوات الانفصالية التي يشجعها ، في بلداننا ، التيار الدولي المتطرف ، لكي تنجح ، في القارة الأمريكية ، خطة هي من أوضح خطط للمعركة وأكثرها شؤما واجراما .

ونظرا لكل ما سلف ولجميع تلك الاعتبارات ، فان حكومتي تولي أهمية قصوى لتأكيدات التعاون الملموسة التي تقدمها لنا الأمم المتحدة ، وفي نفس الوقت تتلقى ، بسرور ، الدعم الشخصي الذي أظهرته لنا سعادتك . ونظرا للاهتمام الدولي الواضح بالموضوع الذي يشغل بالنا ، وأيضا للتطوُّور الذي بدأ يجرى ، دعوني أطلب منكم أن تتخذوا ما يلزم لتعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ١٢ من القائمة الأولية .

(توقيع) فيرناندو اورتيغساندز
السكرير